سيحيا وضنيا وه معلمين مسلمين والمدارس غاصة بالتلاميذ والمتعلمين حتى ان ٢٤٠ طفلا من المسلمين حرموا من الدرس الآن فباتوا ينتظرون لان المدارس ماشت بالتلاميذ والطلاب من المسلمين

احدى نقائص الاجتماع

٢

شيخ كثير الذكر والتسبيح ... ينهى عن المنكر والقبيح
يقول قال الله والرسول ... واثبت المنقول والمعقول
ويكثر الصلاة في المساجد ... والدور اذ يدعى الى الموائد
وربما ازور عن الطعام ... مخافة الوقوع في الحرام
وصد ظمآنا عن الشراب ... كيلا تطول مدة الحساب
صارت له منزلة جليله ... وشهرة عريضة طويله
فأمه الغني والفقير ... وزاره الكبير والصغير
هذا يريد مطلبا عسيرا ... وذاك يرجو نشبا وفيرا
وذا يروم البرء من ادوائه ... اذ عجز الأساة عن دوائه
وازدحمت في داره النساء ... فالمرء دونه رجاه
هذي جفاها الزوج منذ حين ... ولج في الغلظة بعد اللين
وتلك لا تملأ الاولادا ... فقلبها ينقد انقدادا
وهذه قد رغب الخطاب ... عنها فاشقى عيشها العذاب
وهكذا استسلمت العقول ... للشيخ فهو الله والرسول
وكاد ان يعبد دون الخالق ... سبحانه عن عمه الخلائق
وانني لفي ممر خال ... ساق اليه سائق الاحوال
في ليلة اودى شقاء اجد ... بحليها فاستسلمت للوجد
احزنها تعسف الخطوب ... فدمعها منهمر الشؤبوب
اذ عن شيخ لو بعيني رأتم ... مرة لكان مثل وهم الواهم
فكان لي من امره المريب ... وشغفي بالنادر الغريب

داع الى السير على آثاره ... لاعرف الغائب من اخباره
فانسرب الشيخ الى مضيق ... افضى به وبي الى طريق
لمحت فيه وجهه المقنعا ... فخلت ان ناظري قد خدعا
فمن يظن ذلك الاماما ... يرضى الخنا ويؤثر الحراما
قال لموسى هناك تخطر ... لعلها بابن غنيّ تظفر
عمي مساء وهلمي فانا ... نعم المرجى للفسوق والخنا
سلي ألم أبل البلاء الحسنا ... واجتن الحمد فنعم المجتنى
لا تزعميني وَكلاً ضعيفاً ... ان صار هذا الشيب لي حليفا
ولا شحيحاً او اخا اعسار ... لكن حيياً ينهلُ بالنفار
لا سياحين تدار الكؤس ... ويسفرّ بكلينا المجلس
قالت اصبت فالمراد المال ... هو الشباب الغض والجمال
لو لا طلاب القوت لم تجدني ... بحيث ابلي صحتي وافني
وابذل العرض وما ادراكا ... ما العرض اغلى ما رأت عيناكا
لو رام مني ولك الكرامه ... ما رمت كلب مفرط الدمامه
لم يك مني دونه امتناع ... ما دام لي بماله انتفاع
ودخلا البيت فعدت واجما ... احسبني فيما رأيت واهما

* * *

ما اولع النفوس بالحرام ... واسرع النقص الى التمام
بل ما اشد نكد الايام ... واتعب العاقل في الاقوام
فاز المراؤون وخاب الصادق ... والتبست على النهى الحقائق
وانتشر الفساد والضلال ... وخرجت عن حكمها الاحوال
فيا سماء أمطري الارضينا ... ناراً تبيد الخلق اجمعينا
أما لهذا الخلق والاغفاء ... من غاية ترجى او انتهاء

دمنهور — احمد محرم